هذه الصفحة تقدم اضاءة للقارىء العراقي من الصحافة العالمية ولاتعبر المقالات الواردة فيها بالضرورة عن رأي (🆳)

ترحمة : نعم فؤادً

رئيس الوزراء وكالة للتخلي و من جانب واحد عن المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية " . و صرح اولرت نفسه بأنه سيوقف عقود التوظيفات المالية لبناء البني التحتية لهذه المستوطنات. و لا تعكس هذه الوعود التغير لدى اولرت فقط ، و هو الذي كان يمينيا طوال عمره، بل في ما يجري من تدابير . فقد أظهرت استفتاءات الناخبين بأنها تدعم الأحزاب التي لديها الاستعداد للتخلي عن المستوطنات مقتدين بأمثلة مشابهة حدثت في بلدان أخرى . جُهود كهذه كانت توصف في يوما ما بأنها ستؤدي إلى مستنقع من المشاكل . لقد حلت الرزانة و الاعتدال و كذلك الحزن محل النشاط و الاندفاع، فالحجج و البراهين التي جعلت من المعارضين لهذه الأفكار يبدون كالمنبوذين أصبحت ألان واضحة، ففي حالة الإبقاء على الضفة الغربية، فان على إسرائيل إما أن تكف على أن تكون دولة ديموقراطية أو أن لا تبقى دولة يهودية . ليس المستوطنون وحدهم بل وحتى القادة السياسيون قد كفوا عن ممارسة الطرق القانونية في تحقيق ما يعتبرونه هدفاً وطنيا . و لكوني إسرائيليا متعمقا في دراسة السجلات الوثائقية لمشاريع المستوطنات، فانى اعرف بوجود عامل مؤلم مشابه أخر يضاف إلى هذا الموضوع . لقد كانت هنالك تحذيرات منذ البداية تجاهلناها و أخفيناها أو فسرت في شكل أخر . لم يخدع القادة مواطنيهم فقط بل أنفسهم أيضا، و هكذا بدأت المأساة و هذاً مثال على ذلك ؛ ففي بداية شهر أيلول سنة ١٩٦٧ اهتم رئيس الوزراء ليفي اشكول بمنح موافقته الأولى لبناء المستوطنات في الضُّفَّة الغربية و مرتفعات الجولان بعد ثلاثة اشهر من حرب الأيام الستة . و قد رفض مؤتمر القمة العربي في الخرطوم كل مشاريع السلام و لكن رئيس الوزراء اعتقد بان مرتفعات الجولان و شريطاً من الأرض محاذياً لنهر الأردن سيجعل من إسرائيل أكثر أمنا . و كان في نيته أيضا إعادة بناء كيبوتز كفار عتسيون بالقرب من بيت لحم، و التي فقدتها إسرائيل في حرب ١٩٤٨ . و قد سئل المستشار القانوني لوزارةً الخارجية ثيودور ميرون " هل يسمح القانون الدولي بإنشاء مستوطنات في الأراضي المحتلة الجديدة أجابه بصورة لا تقبل الالتباس " إن رأيي بإنشاء مستوطنات سكانية في الأراضي التي تحت الإدارة يتناقض وبصورة واضحة مع ما نصت عليه اتضاَّقية جنيف الرابعة . و من خلال الآراء التفصيلية التي أرفقت بهذه الملاحظة، أوضح ميرون بان هذه الاتفاقية التي كانت إسرائيل احد الموقعين عليها -تمنع ادارة الاحتلال من تهجير أي جزء من سكانها . و مما لا شك فيه أنَّ هضبة الجولان التي أخذتُ من سوريا كانت منطقة محتلة . وقد أبدى ميرون ملاحظاته عن الحجة السياسية الإسرائيلية القائلة بان الضفة الغربية لا تنطبق عليها صفة الاحتلال لان وضعها لم يكن مؤكدا، فحدودها مع إسرائيل كانت احد خطوط النار وقد قام الأردن بإلحاقها به بصورة منفردة . لقد رفض هذه الحجة لسببين: اولهما كان دبلوماسيا فالمجتمع الدولي لن يقبل بهذه الحجة و سيعتبر الاستيطان بمثابة النية الاسرائيليه لإلحاق الضفة الغربية بها والثاني قانونيا وقد كتب عنه يقول "في الحقيقة إن إجراءات إسرائيل هذه للا تتماشى مع ادعائها بان الضفة الغربية هي ليست منطقة احتلال" ويضيف "فعلَّى سبيل المثال صدر قرار عسكري في اليوم الثالث لحرب حزيران بأن على المحاكم العسكرية في الضفة الغربية الالتزام باتفاقية جنيف" هنا يظهر تداخل في السياقات فعند التعامل مع الضفة الغربية كونها منطقة احتلال تكون إسرائيل قد اعترفت بواقع الحال وهو ما له أهميه عمليه فإذا كانت الأرض محتله فان العرب الذين يعيشون فيها ليسوا ملزمين بالاندماج في النظام الإسرائيلي على النقيض من العرب في إسرائيل الذين أصبحوا مواطنين . لقد أدرك ليفي اشكول وقادة إسرائيليون آخرون أن منح الجنسية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزه سوف يحول إسرائيل و بصورة سريعة إلى دولة ثنائية الهوية، و في حقيقتها أرادت مذكرة ميرون إن تخبر اشكول (لا يمكنك تحقيق كل من النتيجتين) . فأن كانت الضفة الغربية لسكانها العرب عندها لا يسمح لا القانون الدولي و لا العرف الديموقراطي لإسرائيل باستيطان اليهود فيها، ومع ذلك فقد أشارت المذكرة إلَّى السَّماح بالاستيطان العسكري و ليس المدنى الذي يعتبر مؤقتا . واخبر ليفي اشكول بعد أسبوع من تسلمه المذكرة مجلس الوزراء بان مستوطنةً كفار عتسيون سيعاد بناؤها عن طريق احد فروع الجيش المسمى (ناحال) الذي أقام قواعد أمامية شبه عسكرية . و عند نهاية أيلول وصل المستوطَّنون إلى كفار عتسيون والذين كانوا يوصفون في الظاهر بأنهم من (الناحال) و في الواقع كانوا من المدنيين . لقد استخدمت أراء ميرون بحيلة و خديعة، و أظّهرت أيضا الثقة الخاطئة بإمكانية تحنب الصعاب الديلوماسية والقانونية والعرقية لقضية المستوطنات مما تجدر الإشارة إليه إن ميرون قد ترك الخدمة الدبلوماسية بعد عقد من الزمن و غادر إسرائيل للعمل في التدريس في جامعة نيويورك . فقد نجا وهو طفل من مجزرة الهولوكوست ليصبح بعد ذلك احد ابرز الخبراء في قوانين الحرب بالإضافة إلى كونه قاضيا في المحكمة الدولية للجرائم التي حدثت في يوغسلافيا . و بعد ذلك و في وقت ليس بالطويل، أنشئت مستوطنات على أراض احتلت بعد عام ١٩٦٧ . و مرة أخرى عاد الدبلوماسيون الإسرائيليونُ و مؤيدوهم إلى الحجة التي انتقص منها ميرون إن إحكام اتفاقية جنيف لا تنطبق على الضفة الغربية لكن أولئك الذين لا يزالون يستخدمون هذه الحجة ليست لهم دراية بالنوايا السرية الإسرائيلية التي سبقت بناء هذه المستوطنة، إذ يعيش اليوم ربع مليون إسرائيلي في الضفة الغربية . فالحجج القانونية لا يمكنها إن تزيل ثمانية و ثلاثين عاما في بناء هذه المستوطنات . صعود حماس في السياسة الفلسطينية قد زاد من صعوبة التوصل إلى اتفاق دبلوماسي حول مستقبل الضفة الغربية . و مع وجود القانون الدولي بهذا الخُصوص و تكرار إخضاع و انتهاك القانون الإسرائيلي الذي سمح باستمرار الاستيطان، فقد بدا و بوضوح التناقض ما بين إبقاء الفلسطينيين تحت الاحتلال العسكري وتمتع المستوطنين بحقوق المواطنة الإسرائيلية حتى لمجموعات اليميّن الوسط . ومن هنا سيبدأ التحول في السياسة الاسرائيلية . لقد أصبح واضحاً ألان إن مستقبل إسرائيل كدولة يهودية سيعتمد على إنهائها لاحتلال الضفة الغربية . لقد قيدت المستوطنات إسرائيل أكثر من ما خدمتها، فبعد ثمانية و ثلاثين عاما من إهمال التحذير يتوجب علينا أن نجد الطريقة للتخلص من هذه

إسرائيك و ولادة التسويات) . .

التنبؤ بهأساة إسرائيل



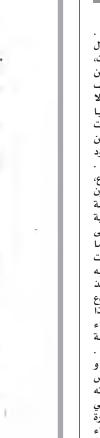
جيرشوم غورينبيرغ : مؤلف كتاب (إمبراطورية الصدفة :

بقلم : جيرشوم غورينبيرغ



عن : النيويورك تايمز

اظهرت الانتخابات الإسرائيلية تحولاً سياسياً واضحاً.



فجأة في الخريف الماضي اختفى "ارهابي ٢٠٠٧" من على لوحات الرسائلُ الالكترونية. حدث ذلك بعد قيام سكوتلاند يارد بأعتقال فتى من غرب لندن في الثانية والعشرين من عمره يدعى يونس تسولي مشتبهين في ضلوعه بمؤامرة تفجير. عرضت عليه السلطات البريطانية عدد التهم الموجهة ضده في تشرين الاول فيما يتعلق بتلك المؤامرة. عندها وطبقا لمصادرنا المقرية من المباحث البريطانية كشفت هوية تسولي الأخرى. حيث اكد لنا اخيرا المحققون البريطانيون انهم يعتقدون ان تسولي هو "ارهابي ٠٠٧". جاءت نهاية هذا الصياد غير المتعمدة في وقت يتزايد فيه عدد المتعاطفون مع القاعدة من امثال "ارهابي ٢٠٠٧" السنين يستعملون الانترنت استعمالا جديدا مدمرا. لقد تم اختراق عدد لا يحصى من المواقع الالكترونية وكلمات العبور المحمية مؤخرا واليوم يتضح ان القراصنة قد يكونون (جهاديين) مثل ارهابی ,۰۰۷ ان (الجهادیین) الذين يلتحقون بمجاميع لتعلم السيطرة على العمليات والبرامج الحاسوبية سرعان ما يصبحون ماهرين في القرصنة والبرمجة ويتقنون البرامج والتصاميم

الرقمية وينفذون هجمات على

الانترنت. ولقد كان ارهابي ٠٠٧

ان طريقة توقيف ارهابي تظهر كم هو صعب محارية مثّل هذه العمليات المتصلة مباشرة بشبكة الانترنت وايقاف الاخرين ممن حذوا حذوه. بعد تعقب مشتبه به في قضية ارهاب في اوربا اغار المحققون البريطانيون على منزل تسولي حيث وجدوا معلومات عن بطاقة ائتمان مسروقة وذلك طبقا للمصادر الامريكية المقربة من المباحث البريطانية وبالتمعن في البحث اكتشفوا ان تلك البطاقة استخدمت لتزويد شبكة الانترنت الامريكية حيث استخدمت تلك المستقبلات للدعاية (الجهادية). حينها ادرك المحققون انهم امسكوا بقرصان شبكة الانترنت السئ السمعة. لكن عنصر الحظ مشكّلة فشبكة الانترنت تمثل تحديا إستثنائيا للمحققين ويعتمد مستقبلنا الامني بشكل متزايدعلى معرفة هوية تلك الشخصيات الغامضة التَّى نجدها بشكل واسع في عالم الانترنت الوهمي. قدمت سيرة ارهابي ٠٠٧ القصيرة دروساً لاستنباط طبيعة التهديد الناشيئ الذي نحاول نحن في مؤسسة سايت مراقبته يوميا بالانضمام الى منتديات حماية كلمات السر والاتصال ب

(الجهاديين) والالتحاق معهم

لما تقارب السنتيث حاولت دوائر الاستخبارات حوك

العالم كشف هوية قرصان شبكة الانترنت الذيا

كان قد اصبح القناة الرئيسية للقاعدة علما الانترنت. اثار

هذا الشاب المتحدث الانكليزية والضليع في مجاك المواقع

حنق ملاحقيم مطلقاً على نفسه لقب "ارهابي ٢٠٠٧". لقد

قام بالدخوك علم حواسيب حامعة امريكية مروجا

للتمرد الذي يقوده ابو مصعب الزرقاوي في

العراق. كما قام بتعليم جهادييث اخريث كيفية

استعماك حواسينهم لهذا الغرض.

ضليعا في كل تلك الفنون.

الحاسوب بحث الجهاديين على القيام بهجوم القرن الحادي والعشرين من خلال نشر قوائم المسلحين واشرطة الفيديو التي تعرض عمليات قطع الرؤوس والمزيد من الاحداث الفظيعة. وربما نستطيع تمييز انماط الاتصال التي يستخدمها الارهابي بتحليل المعلومات التي تخلفها مثل تلك المواقف. نجم نجاح "ارهابي" عن امتلاكه للمهارة والتوقيت الصحيح. حيث التحق في اوائل عام ٢٠٠٤ بمنتدى لكلمات السر المحمية يدعى منتدى انصار الاسلام. وبعده بقليل قام بالانضمام الى منتدى الاخلاص - كان كلا المنتديين يضمان الاف الاعضاء وكانت القاعدة تستخدمهما لنشر التعليمات العسكرية والدعاية والتجنيد (وقد تم اغلاق هذين المنتديين منذ ذلك الحين) تزامن ذلك مع الوقت الذي كان قد بدأ فيه الزرقاوي باستخدام الانترنت كوسيلة اساسية للترويج للتمرد النَّذي يقوده في العراق. واحتاج

على الأنترنت. قام ارهابي ٠٠٧

محتفلا بخبرته في مجال

بين المتطوعين اللذين كان مقر معظمهم في اوربا. اصبح دور ارهابي الرئيس ر رو ر<u>ب بي اسرت سي</u> واضحا في نيسان من تلك السنة

الى شركاء ضليعين في مجال

الحاسوب. اثبت ارهابي تميزه من

بيانات اخترق بها موقع تديره عندما قامت جماعة الزرقاوي مؤخرا بتغيير اسم القاعدة في العراق باصدار بيانها الرسمي عن طريق المتحدث باسمها ابو ميسرة العراقي على منتدى النصر.حيث كتب العراقي في اصداره الأول الذي كان باللغة العربية عن 'الاخبار الجيدة " بأن "جماعة من الرجال الشجعان والاباة" عاقدين العَزم على "ضرب المصالح الاقتصادية لدول الكضر والالحاد التي جاءت لرفع العلم الصليبي في دول المسلمين".

شكك البعض في جدية تلك

الارسالات في ذلك الوقت. لكن

ارهابیاً کان اول من ارسل ردا

يقدم فيه كلمات الدعم

والتشجيع واجابه العراقي

بسرعة وبنفس الاسلوب مؤسسا

بذلك علاقته به ودور "ارهابي"

الاساسي. قام "ارهابي" في غضون

سنة ونصف السنة بتأسيس نفسه

كأحد اكبر الجهاديين خبرة في

جميع مجالات الانترنت واصبح

عضوا ناشطا جدا في العديد من

المنتديات الجهادية بالعربية

والانكليزية. لقد عمل على

ر تطوير نفسه في مجالي اختراق

وتحسين نظام امن الحماية على

الانترنت وكان يرتبط بالصوت

والصورة ليعطي حلقات دراسية

عن كيفية استخدام الانترنت

حبث بدا انه کان پجلس علی

الانترنت ليلا ونهارا مستعدا

للاجابة عن الاسئلة ككيفية

ارسال فيديو على سبيل المثال -

وحتى كان مستعدا للقيام

على القرصنة على المواقع

الالكترونية كما ركز على تعليم

متصفحي الانترنت اسرار

في احدى الحالات قام ارهابي

بنشر عشرين صفحة من رسالة

عنوانها "حلقة دراسية حول

القرصنة على مواقع الانترنت" في

سنتدى الاخلاص. ذكر فيه

معلومات مفصلة عن فن

القرصنة على المواقع معددا

عشرات المواقع الضعيفة التي

يسهلُّ اختراقهاً. استعمل ارهابيًّ

نفسه هذه الطريقة حيث ارسل

التصفح المجهولة.

بالأرسال بنفسه. ركز "ارهابي

كشف هوية الأرهابي ٧٠٠

باستعمال مواقعهم الخاصة واهم من ذلك اموالهم الخاصة. وبتوفيره مساحة غير محدودة من المستلمات الضعيضة في الانترنت كان اتباع "ارهابي" يحتفلون به. ومقتطف من ذلك التقدير كان مذكرة المديح التالية من عضو في

وبذلك لا يضطرون للمخاطرة

منتدى انصار في اب عام ، ٢٠٠٤

انك احد اكثر الناس المهتمين يخدمه اخوانك. ان شاء الله سيضاف كل ذلك الى صفحة اعمالك الجيدة ولتكن حذرا وناجحا.

استمر بمباركة اللة . استمر وليحفظك الله استمر في خدمة الجهاد واتباعه واســـأل الله ان يحضـظ لـنـــا كل

شخص يريد دعم ايمانه.

المعلومات فحسب، لكن في توزيع ونـشـر العـديـد من نتــاجــات القاعدة. فعلى سبيل المثال وزع "ارهابي فيلماً انتجه زرقاوي القاعدة بعنوان" الجميع في سبيل دين اللة" في صفحة على مـــوقع /www.alaflam.net

زود ارهابي اعداداً كبيرة من المواقع بهدا القيديوحيث يمكن

wdkl

ولاية اركانساس واخر تديره جامعة جورج واشنطن مما جعل العديدِ من الخبراء يعتقدون ان ارهابياً نشأ في الولايات المتحدة. استخدم ارهابي عددا لايحصى من المواقع كمضيف مجاني لنشر المادة التي يحتاج الجهاديون لترويجها وقام بتوفير تقنية يقوم من خلالها بأكتشاف مناطق ضعف المستلمات. وفي حال اقترح موقعا وظهر انه محصن يمكن لَـ (الجهاديين) الانتقال الى مضيف شالث بديل لترويج دعايتهم

من اعمال الراحل مؤيد نعمة

ىقلم: ريتا كايتسا ومايكك كيون سانداي

ترجمة: مروة وضاء

للمتصفحين ان يجدوا الفيديو

وفي حال حدث خلل ما في احد

المواقع تتوفر العديد من المصادر

غيره كأسناد. والكثير من هذه

المصادر تركزت في مسميات ك

www.irhabi007.tv مم

يشير إلى ارتباطه القوي بها

شخصيا. عرض الفلم مآثر

المتمردين الاخيرة في العراق التي

صنفت ضمن فلم اسامة بن لادن

وتعليقات حول سجن ابو غريب

وببانات سياسية حول حكم رئيس

الوزراء العراقي المؤقت انذاك اياد

حوكم تسولي بثماني تهم من

ضمنها التأمر في القتل والتامر

للتسبب بأنفجار والتامر للتسبب

بازعاج اجتماعي والتامر

للحصول على الاموال عن طريق

الاحتيال وتهم لحيازته على مواد

لجمع التبرعات لتمويل المساعى

الارهابية. حتى الان لا توجد تهم

مباشرة تتعلق بنشاطه المشبوه

على الانترنت. لكن مع كل تلك

التهم الموجهة ضده على الارجح

سيمضي وقت طويل قبل ان

يتمكن ابن الثانية والعشرين من

الجلوس على الانترنت ثانية. ان

غياب ارهابي عن الشبكة لن

يحدث فرقا كما يأمل الكثيرون.

في الحقيقة لقد توقع قرصان

الانترنت "ارهابي ٢٠٠٧ أختفاءه

قبل اعتقاله بشهور وقام باطلاق

وصيته على الانترنت ذاكرا فيها

عناوين العديد من المواقع

لمساعدة النزوار على تأمين

مواقعهم واكتساب مهارات

القرصنة في حال اختضائه. -

وارشادات للجهاديين اللذين

يسعون للاستمرار بخدمة

اهدافهم الشنيعة. لريما مسك

ارهابي لكن ميراثه على الانترنت

قد يكون سببا لخلق الأف عديدة

«ريتا كايتس مؤلفة "صائد

الأرهابي" (هاربر كوانز) ومديرة

معهد سايت المكرس لل"بحث عن

مايكل كيرن محلل كبير بالمعهد.

الكيانات الْإرهابية الدولية."

iwww.irhabi007.ca

" الى الأخ ارهابي , ١٠٠٧ اخونا ارهابي ١٠٠٧ لقد اظهرت مجهودا جيدا في خدمة رسالتنا كما استطيع ان ارى ولخدمة الجهاد في سبيل الله. وإن شاء الله لن يصيبك مكروه لهذا نحن نسأل اللة ان بحفظك برعابته.

لم تكن قدرة ارهابي مفيدة لتبادل

عن: نيويورك تايمز

المفارقات الضرورية في اتفاقية عدم الانتشار

يمكن تطبيق مقولة تــــرشل عن الديمقراطية على اتفاقية عدم الانتشار النووي: "اتفاقية عدم الانتشار هي اسوأ انظمة الاستبعاد أياً كانت تلك الانظمة". وفي الحقيقة، فانه منذ تأسيسها في عام ١٩٦٨ نالت هذه الاتفاقية نصيبها من الانتقادات: لعدم تساوي الموقعين على هذه الاتضاقية، كالدول التي تمتلك الاسلحــة النــوويــة والــدول الـتي لا تمـتلَّك هــذه الاسلحة، وعدم عدالتها، لانها تعطَّى الأولوية للدول غير الموقعة على الاتضاقية من حيث الوسائل القانونية في الضغط محدود بالنسبة لها أو ملغاة، ومن وجهة النظر هذه، فإن وضع اسرائيل (البلد النووي الوحيد في الشرق الادنى والأوسط) يصبح على رأس قائمة الاستهداف من قبل الدول العربية الاسلامية وتتناول القراءة الايرانية الذريعتين بشكل واسع: التمييز النووي الهادف إلى تبرير موقف هذا البلد في استئناف انشطة تخصيب اليوارنيوم (للاستخدام المدني كما تعلن طهرانٍ رسمياً) وهذه الذريعة ذات المنطق المتهافت ظاهرياً الذي يميل إلى

عدم الثقة باتضاقية عدم الانتشار بسبب التمييز الاساسى تجد ان الوقائع تفندها.. وهناك عدة امثلة "فقد انظم بلدان نوويان وهما الصين وفرنسا إلى اتضاقية عدم الانتشار النووي في عام ١٩٩٢ وتخلت احدى الدول عن السلاح النووي وهي جنوب افريقيا وانظمت إلى الاتفاقية عام ١٩٩١، وثمة بلد آخر يشتبه بشكل خطر بقيامه بانشطة نووية سرية كالجزائر، وافق على عمليات التفتيش ثم انظم إلى اتفاقية عدم الانتشار النووي في عام ١٩٩٥ وبلد آخر وقع على الاتفاقية في عام ١٩٧٥ ولكنه تنصل من التزاماته، وتخلت ليبيا عن انشطتها النووية وفتحت مواقعها امام المفتشين الدوليين في عام ٢٠٠٣". ان الدول التي تمتلك الاسلحة النووية (عدا الصين) قللت بشكل ملحوظ من ترساناتها بين عامي ١٩٩١ -٢٠٠٦، واخيراً واذا ما تناولنا قائمة الدول الآنتشارية في السبعينيات يهبط عددها من (١١) إلى (٢) ويبقى هناك بلدان انتشاريان موقعان على الاتفاقية وثلاث

دول غير موقعة، اذاً فان اتفاقية عدم الانتشار تعمل

بشكل لا بأس به ومع ذلك فان النزاع الايراني

والتقدم التكنولوجي الاميركي والفرنسي الذي منح إلى الهند شوش مفهوم الاتفاقية واعادنا إلى القضية الازلية الكيل بمكيالين، وتدخل في النقاش حول هذا الموضوع عناصر مهمة، فليس بوسع ايران ان تنفي عن نفسها التهمة، فثمة دلائل قوية تشير إلى ان هذا البلد يلجأ إلى الخديعة والتنصل من التزاماته، وعليه ان يثبت ان مسعاه ليس من اجل الانتشار وذلك من خلال الموافقة على عمليات التفتيش الدولية والاستجابة لطلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وحتى اثبات العكس واتفاقاً مع وزير الخارجية فيليب دوست بلازي، الـذي شجب علَّناً وبصورة واضحـة البرنامج النووي السري، واستناداً إلى استجوابات . الوكالة الدولية للطاقة الذريعة علينا ان نعتبر ان هذا البلد يمتلك أجندة سرية، واذا كان الامر كذلك فانِ الجواب يكون (لا) على سؤال ان كان يجب ان تدع بلداً اقترح رئيسه محو اسرائيل من خارطة العالم يمتلك السلاح النووي، وهناك تمييز دقيق وفق السلوكيات الخاصة بالدول تجاه الاسلحة النووية ففي حالة الدول الثلاث غير الموقعة على الاتضاقية كانّ هناك

تأكيد شديد على ان هذه الدول استطاعت ان تدير القضية النووية بفطنة في الازمات الخطرة ومن خلال فتح المجال امام الدول النامية الكبرى للحصول على الطاقة النووية للاغراض المدنية من دون اغضَّالُ المصالح الاقتصادية التي تكون في موضع الرهان وحتى لو أن الظروف الستراتيجية الحالية تدع القليل من المجال للتخلى عنها ربما بالامكان ايجاد دائرة تجذب الدول المسؤولة غير الموقعة نحو الاتفاقية (كالجزائر وليبيا). وخلاصة القول انه في افضل العوالم لا يمكن ان تحقق الاشياء بصورة كاملة، وكما قال الجنرال ديغِول اقتباسات من نيتشة (فان الدول وحوش باردة) اذاً فان الاتفاقية تندرج في هذا المجال الواقع بين القوة والسيادة والتسوية.. و<u>ه</u> النقاش حول الأتضاقية تستهوينا فكرة رؤية هذا الخليط من مساومة السوق والوعى الجيد والرياء وايضا التضحية والتقدم الذي يميز جوانب الغموض في الاتفاقية غير ان هذا لا يجعلها لاغية، وتوحي اتضاقية عدم الانتشار النووي بالامان اكثر مما توحيًّ بالزعزعة وقد فهمت ذلك دول مثل الجزائر وليبيا

بقلم: جات فرانسوا داغوزات

ترجمة / زينب محمد

فلماذا لا تفهم ايران وكوريا الشمالية ذلك ايضاً؟ ووراء المسعى (الضاضح) الذي قد تمثله ظاهرياً الأوضاع غير المتساوية آلتي اوجدتها طبيعة الاتفاقية وظروفها التاريخية يكمن الوعي العام للقسم الاعظم من الدول الموقعة بأن للامر صلة بالثمن المدفوع من اجل العيش في عالم اقل خطراً، ولكن لا يتردد البعض بالخديعة وفي الحقيقة فان ما تقترحه ايران وكوريا الشمالية كل على طريقتها هو العودة إلى الزمن الماضي زمن الفردية الراديكالية، زمن وضع مسدسين في الحرام، غير ان التوتر الذي يلازم الاتفاقية هش وان أي تحرك يفسر على انه اشارة سلبية أو ايجابية. وهناك دائماً لحظة يجب عندها الاختيار بين وضع غير عادل من الناحية الموضوعية بالنسِبة للبعض وبقاء اكبر عدد: لحظة يجب عندها ايضاً الفصل بين الخطاب والحكمة ومعرفة دفع ثمن ذلك، وفي الوقت الذي تستعد عنده الدول الغربية إلى البدء في اثبات القوة من اجل المصلحة العامة، على اسرائيل وباكستان والهندان تخطو خطوات إلى امام هي الآخرى ايضاً.

عث الاكسيريس